

٧٢- باب ما جاء في تكأة رسول الله ﷺ - الشمائل المحمدية -

شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:00](#)

قال الامام الترمذي رحمه الله باب ما جاء في تكأة رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء تيتكأة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القاري رحمه الله - [00:00:19](#)

التكأة بوزن الهمزة وهي ما يتكى عليه من وسادة وغيرها ما يتكأ عليه من وسادة وغيرها قال واصلها وكاءة وابدلت الواو تاء كما في تراث وتجاه والمراد منها هنا ما هيى واعد لذلك - [00:00:36](#)

يعني التكاء ما يتكأ عليه من وسادة وغيره. يعني الحاجة الي انت ايه تسند عليها يعني زي المخدة قال وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة على يساره - [00:01:07](#)

احنا قلنا ان ان في معاني ايمانية الانسان يتعلمها من هذه الاحاديث من هذه الابواب وهي ايه يا شباب يعني مثلا احنا هنتعلم ايه من وصف الصحابي لما جاء في شيب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:32](#)

وان هو بيعد الشعر الابيض في في شعر النبي صلى الله عليه وسلم وفي رأس النبي وفي لحيته وهنا سيدنا جابر بيقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة على يساره. انت هتستفيد ايه؟ قبل القبل لما نشرح - [00:01:49](#)

معنى الحديث ان قد ايه الصحابة كانوا يعني كانوا يحبوا النبي عليه الصلاة والسلام وكانوا مركزين على آآ يعني مركزين مع ادق التفاصيل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:05](#)

ونصح الصحابة للامة رضي الله عنهم يعني لولا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انت ما كنتش هتعرف التفاصيل دي عن النبي عليه الصلاة والسلام يعني في وصف في شكل النبي صلى الله عليه وسلم في هديه وسمته واحنا خدنا ما جاء في مشيته والدرع والسيف - [00:02:20](#)

والمغفر كل كل التفاصيل دي لولا ان اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام نصحوا للامة لان هم نصحوا للامة ونقلوا هذه الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم انت كائنسان في في الوقت ده ما كنتش هتعرف - [00:02:41](#)

فده ده الانسان يحمله يحمل الانسان ويبسمع الكلام ده ان هو يعني يعني آآ يعني يعمل بقول الله سبحانه وتعالى في سورة الحشر والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان - [00:03:01](#)

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم ان انت لما تشوف كده ايه الاخبار دي وكلام ابي هريرة وكلام جابر ابن سمرة وكلام انس وكلام معاذ - [00:03:23](#)

فانت انت تترضى عن هؤلاء وتدعو لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمغفرة فقال في هذا الحديث قال عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة - [00:03:40](#)

على يساره قال قال ابن الاثير المتكى في العربية كل من استوى قاعدا على وطاء متمكنا يعني بيقول هو اصل ركزوا في المعنى ده عشان هيفرق معنا بعدين هو بيقول اصل المتكى في اللغة في العربية - [00:03:58](#)

كل من استوى قاعدا على وطاء متمكنا يعني وانت قاعد مسلا انت حاطط مسلا فرش مسلا على الارض اه سجادة مثلا او غير كده اي حاجة انت قاعد عليها متمكن استويت مستوي قاعدا - [00:04:18](#)

فده في في اللغة يسمى متكى ماشي فقال المتكى في العربية كل من استوى قاعدا على وطاء متمكنا فقال والعامه لا تعرف المتكى الا من مال في قعوده معتمدا على احد شقيه. لكن بيقول ان في معنى مشهور للمتكأ - [00:04:33](#)

اللي هو ايه؟ اللي انت بتبقى فاهمه ان متكى ده يعني يعني ماييل على جنب على على احد شقيه ومسلا ايه مريح قاعد ساند بالكوع كده بالمرفق على مسلا على على - [00:04:55](#)

مخدة او على حاجة مسند او كده فهو نايم ايه؟ هو بيقول والعامه لا تعرف المتكى الا من مال في قعوده معتمدا على احد شقيه يعني ساند على على احد شقيه يعني على على الشق الايمن او الشق ايه - [00:05:13](#)

الايسر مفهوم كده قال وقال الفيومي وهو يستعمل في المعنيين جميعا يعني اما معنى المتكى اللي هو المعنى الاول اللي هو في العربية اللي كل من استوى كل من استوى قاعدا على وطاء متمكنا - [00:05:30](#)

او المعنى الثاني اللي هو ايه؟ مال في قعوده معتمدا على احد شقيه ماشي الوطاء ده اللي هو شيء يعني حاجة موطأة يعني حاجة ممهدة مهيأة قاعد مثلا على على فراش على سجادة على كده يعني - [00:05:47](#)

ماشي على الكتبة كل ده يدخل في في معنى ايه الوطاء شيء موطأ ممهد مهيأ للجلوس يعني طيب وقال فيومي وهو يستعمل في المعنيين جميعا يقال اتكأ اذا اسند ظهره او جنبه الى شيء معتمدا عليه - [00:06:10](#)

وكل من اعتمد على شيء فقد اتكأ عليه وبالمنااسبة يعني من باب ايه ان الموضوع اتفتح مسلا يعني آآ خيلنا ايه نشوف ازاي ان احنا لو عايزين في لفظ غريب احنا ازاي ان احنا نعرفه مسلا بطريقة سهلة وبسيطة - [00:06:31](#)

شوفوا يا شباب في آآ تطبيق اسمه المعاني في منه نسخة من غير اعلانات يعني. فاحنا عايزين نعرف معنى كلمة ايه؟ وطاء اللي هي الاخت سألت عنها دلوقتي هو قال قاعدا على وطاء فتكتبه طاء - [00:06:51](#)

قال الوطاء في المعجم الوسيط من خفض من الارض بين النشاز والاشراف الوطاء المهاد الوطيه وطاء ما يفترش فراش بساق خلاف الغطاء منخفض وسهل من الارض الوطاء ما يفترش وهكذا. افترش وطاء ما يفترش به على الارض. الغطاء والغطاء - [00:07:08](#)

مفهوم في اي كلمة مسلا هتيجي انا مش فاهم معناها ممكن انزل الياه التطبيق ده بحيس ان انا ارجع او ان انا اشتري المعجم الوسيط يبقى عندي المعجم ده موجود في البيت في المكتبة بتاعتي - [00:07:38](#)

اه بحيس ان انا اي اي كلمة عربية انا مش فاهم معناها ارجع لاصل ايه لاصل الكلمة وده ده مهم يعني وانت بتقرأ كتاب اي اي لفظ غريب هيمر عليك وانت هتبחס عنه - [00:07:53](#)

وتكتب معناه كده في الهامش او تكتب معناه فوق الكلمة كده بقلم رصاص كده بازن الله هيبقى مسلا مع لما تخلص الكتاب اللفظة لما ما تبحت عنها؟ يعني انت ان شاء الله ما دام دورت على كلمة وطاء خلاص هي ايه؟ ما دام بحثت عن المعلومة وجبتها هتبقى ثابتة عندك - [00:08:08](#)

فلما تيجي بعدين قدام بقى ان شاء الله تحتاجها مسلا اه تمر عليك في حديس تمر عليك في كتاب هتبقى انت فاهم الكلمة. مرت عليك قبل كده. او هتبقى يعني ايه - [00:08:26](#)

لف تجيبها منين وده جزء مهم جدا في العلم يعني انت ما تعديش حاجة ان انت مش فاهم الكلمة معناها ايه؟ ابحت عنها ماشي يا شباب طيب احنا كده فهمنا معنى ايه - [00:08:36](#)

كل من استوى قاعدا على وطاء متمكنا ماشي فهنا قال وقال الفيومي وهو يستعمل في المعنيين جميعا. يقال اتكأ اذا اسند ظهره او جنبه الى شيء معتمدا عليه وكل من اعتمد على شيء فقد اتكأ عليه - [00:08:51](#)

طيب على وسادة الوسادة هي المخدة والمراد ان هذه الوسادة كانت تكأة او كانت تكأة رسول الله صلى الله عليه وسلم والمراد ان هذه الوسادة كانت تكأ اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني كان - [00:09:12](#)

كان يتكى عليها صلى الله عليه وسلم طيب على يساره اي ان الوسادة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم متكئا عليها كانت الى جانبه الايسر يعني المخدة التي النبي عليه الصلاة والسلام كان ساند عليها كانت على ايه - [00:09:39](#)
كانت الى جانبه الايسر ومن لازم ذلك لما تبقى انت المخدة على جانبك الايسر. يبقى انت لما هتميل هتميل على ايه هتميل على الجانب الايسر فقال ومن لازم ذلك يعني من لازم كون المخدة او الوسادة الى جانبه الايسر ان يكون مائلا في اتكائه الى ذلك - [00:09:57](#)

الجانب يعني لو حاطط المخدة على الجنب اليمين لما تيجي تتكى بالمرفق تيجي بالكوع كده تنزل هتنزل على الجانب ايه؟ على الجانب اليمين طيب هل ده معناه ان هنا استحباب مثلا الاتكاء على الجانب الايسر - [00:10:20](#)
فقال لك لا يعني قال ده مش ايه مش ده المعنى يعني قال القارئ اي حال كونها موضوعة على جانبه الايسر وهو لبيان واقع لا للتقييد. يعني ايه لبيان الواقع لا للتقييد - [00:10:37](#)

يعني بيقول لك هو ده اللي حصل ده اللي الصحابي شافه. مش معنى كده ان هو بيقيد الاتكاء على الجانب الايسر فقال فيجوز الاتكاء على الوسادة يمينا او يسارا - [00:10:52](#)

واحد يقول لك يقرأ الحديث يقول لك لا النبي عليه الصلاة والسلام كان بيتكأ على الجانب الأيسر بس فما ينفعش ان انت تتكأ على الجانب الأيمن فقال لك لا هو بيحكى - [00:11:04](#)

حديث لبيان الواقع لا للتقييد فيجوز الاتكاء على الوسادة يمينا ويسارا مفهوم؟ قال وعن جابر بن سامراء رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فرأيتُه متكئا على مرفقه - [00:11:14](#)

قال فبينت هذه الرواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان معتمدا معتمدا يعني مستند يعني على مرفقه في اتكائه ذلك وفي الحديث في هذا الحديث من الفوائد بيان ما اتكأ عليه النبي صلى الله عليه وسلم وكيفية اتكائه - [00:11:35](#)
جواز هذه الهيئة وانها لا تنافي الوقار جواز هذه الهيئة بما ان النبي عليه الصلاة والسلام اتكأ على مرفقه فهذه الهيئة في الجلوس تكأ بهذه الصورة فهي لا تنافي الوقار - [00:11:58](#)

ولا التواضع وقال المهلب يجوز للعالم والمفتي والامام الاتكاء في مجلسه بحضرة الناس يعني لو العالم مثلا هو حس ان هو تعبان ظهره وجعه فعازي يتكى عازي يسند على حاجة فقال يجوز للعالم والمفتي والامام الاتكاء في - [00:12:17](#)

مجلسه بحضرة الناس لالم يجده في بعض اعضائه او لراحة يرتفق بذلك ولا يكون ذلك في عامة جلوسه. ما ييقاش ده الاصل ان هو يعني ايه؟ يجلس متكئ يعني طيب الحديث اللي بعد كده - [00:12:37](#)

عن عبدالرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احديثكم باكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الا احديثكم باكبر الكبائر؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال الاشراك بالله - [00:12:54](#)

وعقوب الوالدين قال وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا يبقى ده ايه؟ ده الشاهد اهو قال وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا قال وشهادة الزور - [00:13:16](#)

او قول الزور في رواية قال الا وقول الزور وشهادة الزور الا وقول الزور وشهادة الزور قال فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت قال فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها حتى قلنا ليته سكت - [00:13:38](#)

حتى قلنا ليته سكت وذكر الترمذي رحمه الله هذا الحديث هنا لقوله فيه وجلس وكان متكئا وفي رواية الصحيحين وكان متكئا فجلس اي للاهتمام بهذا الامر اي للاهتمام بهذا الامر وهو يفيد تأكيد تحريمه وعظم قبحه - [00:14:00](#)

يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان متكئ يقول الا انبئكم باكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوب الوالدين وكان متكئا ففي في الثالثة ام يعني قبل ان يقول الا وشهادة الزور كان متكئا صلى الله عليه وسلم فجلس استوى - [00:14:31](#)

قال قال الا وقول الزور. قال وكان متكئا فجلس اي للاهتمام بهذا الامر وهو يفيد تأكيد تحريمه وعظم قبحه او حد ممكن يقول يعني يعني هو قول الزور يعني اشد من الاشراك بالله وعقوب الوالدين - [00:14:51](#)

ها ايه رأيكم هل قول الزور اشد من الاشرار والعقوق فالامام الحافظ ابن حجر قال رحمه الله وسبب الاهتمام بذلك كون قول الزور او شهادة الزور اسهل وقوعا على الناس - [00:15:12](#)

يعني الناس ممكن تستقبح مسألة الكفر او الاشرار بالله ويستقبح عقوق الوالدين انما سهل والدوافع دوافع قول الزور وشهادة الزور اه كثيرة يعني هو مضايق من شخص يشهد عليه زور - [00:15:32](#)

او هو حصل مشكلة بينه وبين فلان فيفتري عليه قول الزور وشهادة الزور اسهل وقوعا على الناس والناس بتتساهلون فيها والتساهلون بها اكثر فان الاشرار ينوب عنه قلب المسلم. يعني قلب المسلم يبتعد عن الاشرار بالله - [00:15:51](#)

يبغضه والعقوق يصرف عنه الطبع يعني الاصل ان الطبع السليم والفرط السليمة تنفر من الاشرار بالله وتنفر من العقوق واما الزور فالحوامل عليه الحوامل يعني الدوافع يعني فالحوامل عليه كثيرة - [00:16:12](#)

كالعداوة والحسد وغيرهما واحد بيحسد واحد فيتبلى عليه ويفتري عليه ويشهد عليه زور او واحد بيعادي واحد بيكرهه مثلا وهكذا. قال وغيرهما فاحتيجا الى الاهتمام بتعظيمه. وليس ذلك لعظمها بالنسبة الى ما ذكر معها - [00:16:32](#)

من الاشرار قطعاً بل لكوني مفسدة الزور متعدية الى غير الشاهد بخلاف الشرك يعني الشرك ده في حق الله انما كمان ده المفسدة قول الزور ده متعلقة كمان بحق ايه - [00:16:56](#)

حق الناس ان هو يترتب عليها يترتب عليها آ ممكن ظلم الانسان او ضياع حقوق قال بل لكون مفسدة الزور متعدية الى الغير الى غير الشاهد بخلاف الشرك فان مفسدته قاصرة غالباً - [00:17:12](#)

قاصرة على صاحبه على صاحبه يعني طيب قال وعن ابي جحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فلا اكل متكناً اما انا فلا اكل متكناً. يبقى ثبت في - [00:17:31](#)

في الحديث الاول والحديث الثاني ان النبي عليه الصلاة والسلام كان ايه كان متكناً فجلس والحديث الاول ان الصحابي وصف النبي صلى الله عليه وسلم في مجلسه انه كان متكناً - [00:17:51](#)

على على ايه؟ على وسادة مثلاً على جانبه الايسر او الى جانبه الايسر في الحديث ده قال عن ابي جحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فلا اكل متكناً - [00:18:07](#)

اي ليس من هدي ان اكل متكناً وده من الاساليب النبوية في دعوة الناس يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما اراد ان هو يرغب الناس في هذه الطريقة او التواضع في الاكل او عدم الاكثار من الاكل - [00:18:22](#)

او عدم الجلوس جلسة المتكبرين والملوك فقال اما انا فلا اكن متكناً اي ليس من هدي ان اكل متكناً وهذا من الاساليب النبوية الحكيمة التي تدعو الناس الى ملاحظة افعاله صلى الله عليه وسلم والافتداء به - [00:18:43](#)

فيا من كان النبي عليه الصلاة والسلام يريد ان يقول لاصحابه فيا من يهتدون بهديي ويستنون بسنتي يعني اللي بيحبني واللي اللي عايز يتبع سنة النبي عليه الصلاة والسلام. يا من يهتدون بهدي ويستنون بسنتي اعلموا اني لا اكل متكناً - [00:19:04](#)

فهمتم المعنى ده قال وعن عبدالله بن بسر رضي الله عنه قال اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فجثى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتيه يأكل جثا على ركبتيه يعني لم يجلس احنا قلنا هنا افتكروا معنى المتكى اللي احنا قلناه في البداية خالص - [00:19:24](#)

المتكى اللي هو واحد ايه يعني مستوية على وطاء وقاعد قاعدة ايه مطمئنة وتتمام التمام ده معنى الاتكاء اللي احنا ذكرناه في البداية فالنبي عليه الصلاة والسلام لما اهدي اليه الشاة جثى على ركبتيه - [00:19:50](#)

جثا على ركبتيه عارف لما لما تنزل تقعد على ايه؟ على على ركبتين كده جثى على ركبتيه فقال اعرابي ما هذه الجلسة يعني النبي عليه الصلاة والسلام اكل بهذه الصورة - [00:20:10](#)

على هذه الهيئة جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتيه يأكل فقال اعرابي ما هذه الجلسة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيد - [00:20:25](#)

كأن المعنى هنا ايه؟ النبي عليه الصلاة والسلام علل سبب الجلوس ده ايه فقال ان الله جعلني عبدا كريما. في اشارة التواضع ولم يجعلني جبارا عنيدا ان كان الملوك في في زمان النبي صلى الله عليه وسلم لهم سورة معينة في المجلس في العرش والكرسي اللي بيقعد عليه وطريقة الاكل وان هو يقعد كده - [00:20:45](#)

متكى وحواليه ايه الطعام كل اصناف الطعام. فالنبي عليه الصلاة والسلام كان آآ عليه الصلاة والسلام في غاية الطواف فجسى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتيه يأكل ففيها فوائد فيها اظهار التواضع - [00:21:13](#) وفيها ان الانسان لا يتمكن من الجلوس فاه؟ فيطول في الاكل يعني. يعني انت كل لما تبقى انت قاعد بتاكل كده ايه مرتاح وتماام كل لما ايه هتاكل اكثر والعلماء هنا زي ابن القيم هيزكر ان فيها اضرار كمان الجلوس للاتكاء وهو ماييل كده وبياكل ده فيه ضرر على الانسان على صحة - [00:21:32](#)

انسان فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله جعلني عبدا كريما. فمممكن ايه عند العرب لما تسمع كلمة عبد يبقى فيها نوع من الابه نوع من التقليل او الاحتقار فالنبي عليه الصلاة والسلام قال بعدها ان الله جعلني عبدا كريما - [00:21:56](#) ولم يجعلني جبارا عنيدا. فوصف الملوك بصفة ايه ان ما قلش قصاد العبد لم يجعلني مثلا سيدا او ما او ملكا قال لم يجعلني جبارا عنيدا بصفة الدم فيه في الملوك - [00:22:15](#)

قال فكان هذه القصة في حديث عبدالله بن بشر هي سبب حديث عبدالله بن جحيفة. كما اشار اليه الحافظ ابن حجر. اللي هو ايه اللي قال اما انا فلا اكل متكنا - [00:22:33](#) وفي البخاري عن عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم. فقال لرجل عنده لا اكل وانا تكى وقد كان ذلك هديه في اكله صلى الله عليه وسلم دائما - [00:22:49](#)

فعن عبدالله بن عمرو قال ما رؤي رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل متكنا قط ولا يبطأ عقبه رجلا ليطأ عقبه رجلا والله اعلم يعني معناها ان اعادة الملوك - [00:23:07](#) ان تلاقيه واقف ايه؟ واقف وراه ايه؟ زي ايه زي آآ حراسة مثلا او كده تداوى الله والله اعلم معنى قصداه عبدالله بن عمرو فخليني كده ايه يعني اتأكد من من معنى الحديث ده - [00:23:31](#)

هو الحديث فين في سنن ابي داود طيب في تطبيق اللي هو اسمه الباحث الحديث هو محرك بحث مش تطبيق فانت ايه هتكتب ايه لا يبطأ جايب لك الشرح اهو - [00:23:47](#)

من حديث سنن ابي داود يعني اما هتجيبه من هنا او هتجيبه مثلا من جميع الكتب التسعة لكن شرح الباحث حديثي او الدرر السنية طبعا طبعا اللي عنده المكتبة الشاملة اللي بيعرف يتعامل عليها يعني هيبقى ايه - [00:24:08](#) هيبقى سهل وقال هنا في الشرح هنا اي لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم من يمشي خلفه من التابع كالسلطان واضح يا شباب فهو هو عايز يقول ايه هو عايز يقول ايه آآ عايز يقول ان النبي عليه الصلاة والسلام ايه - [00:24:26](#)

يعني كان كان في في في قمة التواضع صلى الله عليه وسلم ما روي رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل متكنا قط ولا يبطأ عقبه رجلا قال السني والظاهر انه جلس جلوس المستعجل - [00:25:06](#)

المتعلق قلبه بشغل فيأكل قليلا ليتفرغ لشغله وهذه الهيئة في الجلوس يختارها اهل العبودية يعني مسلا زي انت مسلا ايه في الاعتكاف مسلا تلاقي مسلا شباب هو ايه عايز ياكل اكل خفيف علشان يعرف - [00:25:26](#) آآ يبقى خفيف في الصلاة كده يعرف يصلي هو مشغول عايز يخلص كده يفطر بسرعة حاجة اه تقيم الصلابة وبعدين يقوم ايه آآ يقوم بقى يصلي بين بين المغرب والعشاء بين الاذان والاقامة يدعي - [00:25:45](#)

وهكذا يعني مش ان هو يقعد بقى ويريح وهات يا ابني العصير وهات الحلويات ومش عارف فيجي على صلاة التراويح يبقى مش قادر يتحرك فدي ده المعنى يعني ان انت ما تقعدش قعدة للاكل اللي هي القاعدة الابه؟ اللي انا قاعد خلاص - [00:26:00](#) آآ تمام يعني ما بعملش حاجة غير ان انا باكل يعني. فاكل خفيف كده حاجة سريعة كده علشان ايه؟ يقدر يرجع للشغل اللي هو كان

مشغول به فده المعنى يعني والظاهر انه جلس جلوس المستعجل - 00:26:18

مش بنقول يا جماعة ان انت حرام يعني ان انت تقعد تاكل براحتك يعني يعني اقعد كل عشان الناس اللي بتحب الاكل اقعد يا عم كل براحتك مش مشكلة لكن لا تجلس متكى - 00:26:31

اللي هي الجلسة اللي فيها النهي يعني قال والظاهر انه جلس جلوس المستعجل المتعلق قلبه بشغل احنا بنحكي بس حال النبي عليه الصلاة والسلام قال فيأكل قليلا ليتفرغ لشغله وهذه الهيئة في الجلوس يختارها اهل العبودية ولا يختارها الملوك - 00:26:40 يعني هتلاقي ملك من الملوك قاعد كده على جثا على ركبتيه يأكل هذا ده مش عادة الملوك واليه اشار صلى الله عليه وسلم بقوله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا - 00:27:02

ولما كان الاعراب ربما سبق ذهنهم من اسم العبد الى التحقير ومن اسم الملك الى التعظيم زاد قوله كريما وعبر عن الملك بقوله جبارا عنيدا من بلغت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:20

وقد ترجم البخاري رحمه الله في ذلك على ذلك باب الاكل متكنا يا جماعة الابواب ابواب البخاري تدل على ذكاء وفقه غير عادي فهنا هو هو ليه قال باب الاكل متكنا؟ يعني النبي عليه الصلاة والسلام اصلا - 00:27:37

اه ثبت عنه انه لم يأكل متكنا زي الاحاديث اللي تقدمت فليه البخاري قال باب الاكل متكنا ما قالش مسلا باب النهي عن الاكل متكنا قال ثم روى فيه حديث ابي جحيفة المذكور اللي هو لا اكل متكنا - 00:27:56

ليه كده قال ابن حجر قوله باب الاكل متكنا اي ما حكمه؟ يعني كأن البخاري لام لم يجزم بالحكم هو يعني ما جزم بابه؟ ما قالش ان فيه نهى. او ان ده مستحب او لا ما قلش كده. اي ما حكمه - 00:28:15

وانما لم يجزم به لانه لم يأت فيه نهى صريح عشان نفهم كده ايه ان العلماء دول مش بيقول اي كلام كده وخلاص يعني يعني مش اي حاجة كده تتقال وخلاص لا - 00:28:32

وبعدين اختلف في صفة الاتكاء فقليل ان يتمكن في الجلوس للاكل على اي صفة كان زي ما احنا قلنا في البداية. وقيل ان يميل على احد شقيه. وقيل ان يعتمد على يده اليسرى من الارض - 00:28:45

الخطابي تحسب العامة ان المتكى هو الاكل على احد شقيه وليس كذلك بل هو المعتمد على الوطاء الذي تحته. زي ما قلنا في البداية قال ومعنى الحديث اني لا اقعد متكنا على الوطاء عند الاكل - 00:28:59

فعل من يستكثر من الطعام فاني لا اكل الا البلغة من الزاد. يعني ما يتبلغ به من الزاد فلذلك اقعد مستوفزا يعني ايه مستوفزا؟ يعني كانه مستعد للقيام ان لو عايز اقوم مش لسه ايه هعدل نفسي واقوم وشدني لأ يعني هو ايه جلس مستوفزا يعني كانه ايه -

00:29:16

يقدر يقوم في سواني على طول ماشي؟ وقال ورواه مسلم ولفظ اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقسمه وهو محتفل يأكل منه اكلا ذريعا وفي رواية اكلا حثيثا - 00:29:42

والمراد الجلوس على وركيه غير متمكن كما ذكره الحافظ ابن حجر قال النووي رحمه الله قوله لا اكل متكنا معناه لا اكل من يريد الاستكثار من الطعام ويقعد له متمكنا بل اقعد - 00:30:05

واكل قليلا طب يعني ايه يأكل منه اكلا ذريعا وفي رواية اكلا حثيثا ذريعا اي مستعجلا مستعجلا لاستفازه لشغل اخر فاسرع في الاكل وكان استعجاله ليقضي حاجته منه ويرد الجوعى - 00:30:23

ثم يذهب في ذلك الشغل قال ابن القيم وصح عنه انه قال لا اكل متكنا وقال انما اجلس كما يجلس العبد واكل كما يأكل العبد وبعدين تكلم عن ايه اه اه بيقول بقى ان ده مضر للقوة الاتكاء على الجنب ده فانه يمنع مجرى الطعام الطبيعي عن هيئته ويعوقها عن سرعة

نفوذه الى المعدة - 00:30:46

ويضغط المعدة فالى اخره يعني يقول فلا يستحكم فتحها الغذاء وايضا فانها تميل ولا تبقى منتصبة فلا يصل الغذاء اليها بسهولة واما النوعان الاخران النوعان الاخران فمن جلوس الجبابة المنافي العبودية. ولهذا قال اكل كما يأكل العبد - 00:31:17

وبعدين ذكر بقى ابن القيم ان هذه الهيئة انفع هيئات الاكل في الاخر في اخر كلام ابن القيم قال المعنى الصفحة اللي بعدها يعني مية تسعة وستين المعنى اني اذا اكلت لم اقعد متكئا على الاوطية والوسائط كفعل الجبابة - [00:31:43](#)

ومن يريد الاكثار من الطعام. يبقى في في علتين يا شباب. العلة الاولى ايه العيلة الاولى نفى التكبر الاقتداء بالملوك نفى التكبر والاقتداء بالملوك والعلة الثانية ايه العلة الثانية فعل - [00:32:02](#)

احنا قلنا الاولى فعلا الجبابة والعلة الثانية هي ان الانسان لا يأكل ايه لا يأكل كثيرا الانسان لا يأكل كثيرا قال لكني اكل بلغة كما يأكل العبد وبعدين اختلفوا في حكم الاكل متكئا - [00:32:21](#)

ما ذكرنا فيه تفاصيل يعني بين الجواز مطلقا وبين الكراهة وبين ده خصوصية للنبي عليه الصلاة والسلام الى اخره يعني مش ده ايه مش ده محل يعني بيان الحكم يعني. قال واذا ثبت كونه مكروها او خلاف الاولى فالمستحب في صفة الجلوس للاكل ان يكون جاثيا على ركبتيه وظهور قدميه - [00:32:42](#)

او ينصب الرجل اليمنى ويجلس على اليسرى يعني وده امر واسع يعني امر واسع. لكن احنا بس الغرض من الباب بيان تواضع النبي صلى الله عليه وسلم وان النبي عليه الصلاة والسلام كان ايه؟ كان يأكل اكل آ خفيف يعني - [00:33:06](#)

قالها واقوى ما ورد في ذلك قال كانوا يكرهون ان يأكلوا اتكاء مخافة ان تعظم بطونهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم بحسب ابن ادم لقيمات بحسب ابن ادم لقيمات يقمن صلبه - [00:33:28](#)

بحسب ابن ادم لقيمات يقمن صلبه ذكر الحديث اهو النبي عليه الصلاة والسلام قال ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن ادم اكالات او لقيمات يقمن صلبه فان كان لا محالة - [00:33:46](#)

فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه واضح يا شباب الباب وواضح المعنى طيب اه نكتفي بهذا القدر هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:34:09](#)